

# الدرس 44 | والأخير | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج |

## للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين عليه رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب فضل الصلاة بمسجدي بمكة والمدينة -

00:00:00

حدثني عمر الناقد ازهر ابن حرب ولفظ قال حدثنا سفيان عن الزهور عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. حدثني محمد ابن رافع وعبد بن حميد

00:00:20 -

قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لمسجدي هذا خير من الف صلاة - 00:00:40

بغيره من المساجد الا المسجد الحرام. حدثني اسحاق ابن منصور حدثنا عيسى ابن المنذر الحمصي. حدثنا محمد بن حرب حدثنا الزبيدي عن الزوري يعني سلمة بن عبد الرحمن وابي عبد الله الاغرى الجهنيين. وكان من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة يقول صلاة في مسجد رسول الله - 00:00:53

صلى الله عليه وسلم افضل من صلاة افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر وان مسجده اخر المساجد. قال ابو سلمة وابو عبد الله لم نشك ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:13

بنى عنها ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى توفي ابو هريرة رضي الله عنه تذاكرنا تذاكرنا ذلك لاومنا ان وتناومنا ان لا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان كان سمعه من - 00:01:33

نحن على ذلك جالسنا عبد الله ابن قارئ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة رضي الله عنه عنه قال فقال لنا عبدالله بن ابراهيم اشهد اني سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخر الانبياء وان مسجدي - 00:01:53 في اخر المساجد. حدثنا محمد المثنى وابن ابي عمر جميعا عن الثقفى. قال ابن المثنى حدثنا عبد عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول سألت ابا صالح هل سمعت ابا هريرة يذكر فضل صلاة ام في مسجد رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكني ولكن اخبرني عبد الله ابن ابراهيم ابن قارئ انه - 00:02:13

ابا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من من الف صلاة او كالف صلاة فيما سواه من المساجد الا ان يكون المسجد الحرام. وحدثني زهير ابن حرب وعبيد وعبيد الله وابن سعيد ومحمد ابن حاتم. قالوا حدثنا يحيى قد قال عن يحيى ابن - 00:02:33

سعيد بهذا الاسناد وحدثني زهير بن حرب ومحمد المثنى قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه - 00:02:53

ان المسجد الحرام وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابن نمير وابو سامه وحدثنا ابن نمير حدثنا محمد المثنى حدثنا عبد

الوهاب كلهم عن عبيد الله بهذا الاسناد. وحدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا بن ابي زائدة عن موسى الجهني النافع بن عمر رضيع قال سمعت - [00:03:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا عبد الرزاق عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس - [00:03:31](#)

انه قال ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفى ان شفاني الله لا يخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرئت فبرأ ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكني ما صنعت - [00:03:51](#)  
اصلي بمسجد رسول بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه. من المساجد الى مسجد الكعبة باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. حدثني عمرو الناقد قال عمرو حدثنا - [00:04:11](#)

عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الأقصى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ابي هذا الاسناد غير انه قال تشد الرحال الى ثلاثة مساجد - [00:04:31](#)

وحدثنا هارون سعيد العيني حدثنا ابن وهب حدثني عبد الحميد ابن جعفر ابن عمران ابن ابي انس حدث ان سلمان حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يسافر انما يسافر الى ثلاثة - [00:04:52](#)  
في مساجد مسجد الكعبة ومسجدي ومسجد ايليا. باب بيان ان المسجد الذي اسس عن التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. حدثني محمد بن حاتم يحدثنا يحيى بن سعيد عن حميد الخراطي قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري قال - [00:05:12](#)

قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى؟ قال قال ابي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض فقلت يا رسول الله والمسجدين الذي اسس على التقوى؟ قال فاخذ كفا من حصباء من حصباء فضرب به الارض ثم قال - [00:05:32](#)

هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة. قال فقلت اشهد اني سمعت اباك هكذا يذكره. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسعيد ابن الاشعثي قال سعيد اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا حاتم بن اسماعيل عن حميد عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر عبد - [00:05:52](#)

الرحمن ابن ابي سعيد في الاسناد باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته. حدثنا ابو جعفر احمد بن منيع حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ايوبا عن نافعا ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:06:12](#)

عبد الله بن نمير وابو اسامة عن عبيد الله وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:06:32](#)

يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصل في ركعتين قال ابو بكر في روايته قال ابن النمير فصلي فيه ركعتين وحدثنا محمد المثنى حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله اخبرني نافعا ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا وحدثني ابو معن الرقاشي زيد ابن يزيد - [00:06:42](#)

الثقفي بصري ثقة. حدثنا خالد عن ابن الحارث عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبيد الله بن دينار عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا - [00:07:02](#)

وحدثنا يحيى ابن ايوب وقتل بثم ابن حجر. قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرني عبد الله ابن دينار انه سميع عبد الله ابن انه سميع عبد الله ابن - 00:07:23

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا وحدثني زهير ابن حرب حدثنا سفیان ابن عيينة عن عبد الله ابن دينار ان ابن عمر كان يأتي قباء كل سبت وكان يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفیان عن عبد الله ابن دينار عن - 00:07:33

عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قبا يعني كل سبت كان يأتيه راكبا وماشيا قال ابن دينار وكان ابن عمر يفعل ذلك وحدث عبد الله بن هاشم حدثنا وكيل عن سفیان عن ابن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر كل سبت. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام - 00:07:53

على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ساق في فضائل المدينة احاديث تدل على ان الصلاة فيه بالف صلاة وذكر في هذا الباب عدة احاديث ما رواه ابن عيين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قوله صلى الله عليه وسلم صلاة مسجدي هذا افضل من الف - 00:08:13

سواه الا المسجد الحرام رواه معمر عن الزهري عن سعيد بمثله. ورواه ايضا الزبيدي عن الزهري عن ابي سلمة عبد الرحمن عن ابي هريرة هريرة وايضا رواه الزبيدي عن الزهري عن ابي عن ابي سلمة وابي العبد الله الاغر مولى الجهني مولى الجهنيين - 00:08:35 وكان من اصحاب هريرة انه ما سمع ويقول صلاة مسجدي افضل منه في صلاة ما سواه الا المسجد الحرام. فان رسول الله اخر الانبياء وان مسجده اخر المساجد. قال ابو سلمة وابو عبد الله لم نشك ان ابا هريرة يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت ذاك ان نستثمر - 00:08:57

ابا هريرة بذلك حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرن ذلك وتلاومن ان لا نكون كلمنا ابا هريرة على رفعه او سمع في ذلك حتى يسنده ان كان سمعه فبينه انذاك جالسنا عبد الله بن ابراهيم لقارب وذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه بالنص ابي هريرة قال - 00:09:17 عبد الله ابن ابراهيم اشهد اني سمعته يقول قال وسلم فاني اخر الانبياء وان مسجدي اخر المساجد. وبعد اخر المساجد اي اخر مساجد الانبياء. ليس هناك بعده نبي يكون له مسجد يخصصه - 00:09:37

ثم ذكر ايضا من طريق يحيى بن سعيد قال سألت ابا صالح هل سمعت ما يقول؟ او يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله قال لا ولكن اخبرني عبد الله بن ابي قارظ - 00:09:55

انه سمع وهو يقول صلاتي في مسجدي هذا خير من الف صلاة او كالف صلاة في بسوة. ثم روى ايضا من طريق عبيد الله عن نافع ابن عمر قال صلاة مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. ثم روى ايضا موسى الجهري عن نافع ابن عمر بمثله - 00:10:07

اولا حديث ابي هريرة صحيح وقد رواه البخاري ومسلم رواه البخاري ومسلم. واما حديث نعمة رضي الله تعالى عنه فقد ذكر الدار قطني في تتبعه قال واخرج مسلم حديث عبد الله حديث عبيد الله وموسى الجهري ابن عمر الصلاة في مسجدي هذا - 00:10:26 واتبعه بمعبر عن ايوب النافع وليس محفوظ عن ايوب وخالفه ابن جريج وليث رواه عن نافع عن عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة. واخرج ولم يخرج البخاري من رواية من رواية ذلك بوجه بوجه. بمعنى - 00:10:46

هل الدار قطني يجعل هذا الحديث من حديث ميمونة فهو يقول رواه يحيى بن سعيد القطاد عن عبيد الله. قال اخبر نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. صلاة المسجد هذا خير افضل من الف صلاة فيما سواه - 00:11:02

ثم رواه ايضا من طريق ابن دبير وكذلك عبد الوهاب عن عبيد الله بهذا الاسد رواه هؤلاء الثلاثة عن نافع عن عبيد الله عن نافع ابن عمر ورواه موسى الجهدي عن نافع عن ابن عمر فذكر بمثله - 00:11:20

ثم قال ورواه ايضا عبد الرزاق عن معبر عن ايوب عن نافع ابن عمر وهطوا خط هذه الرواية خطأها الدارقطني لانه مرات مع ابو ايوب فيها فيها اه نكارة. ثم قال ايضا - 00:11:35

حدث ليث ذكر ليث ابن سعد قال حدثني اداك عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس انه قال ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس. فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي - [00:11:52](#) صلى الله عليه وسلم فاخبرتها بذلك فقال فقالت اه فجاءت وسلم فتسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلي اجلسي فكلتي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سيقول - [00:12:12](#)

صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة هذا هكذا روي لنا يقول الجبائي او يقول الجيادي في التقييد هكذا روي لنا استحبيبت من جميع طرق الكتاب علي ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس عن ميمونة - [00:12:29](#) وكذلك خرج ابن مسعود الدمشقي عن مسلم من حديث ابن عباس عن ميمونة. وكذلك وقام عليه النيسابور وانما يحفظ حديث عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ميمونة ليس فيه ابن عباس - [00:12:49](#)

هكذا رويناه من حيث الليث ابن سعد وكذلك ذكره البخاري في التاريخ الكبير عن عبيد عن عبد الله بن صالح عن الليث وكذلك رواه ابن جريج عن نافع عن ابراهيم عبدالله بن معبد عن - [00:13:02](#)

الميمونة ولم يذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنه. اي ان الحديث من طريق من طريق ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عن ميمونة وليس فيه ذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:13:12](#)

هذه الاحاديث تدل على فضل الصلاة في المسجد النبوي. تدل على فضل الصلاة في المسجد النبوي. وان الصلاة فيه بالف صلاة بالف صلاة وحديث ابن عمر ابن عمر كأن الدار يرجح انه من طريق - [00:13:25](#)

من طريق نافع عن بن عبدالله بن معبد عن ميمونة. وان هذا هو الصواب لكن لا شك ان من اوثق الناس بنافع هو عبيد الله وقد رواه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. ومن اوثق الناس في عبيد الله وايضا - [00:13:43](#)

يحيى ابن سعيد القطان فيكون الحديث مسبوع في الطريق نافع عن عبد الله ابن عبد الله ابن معبد ومن طريق نافع ابن عمر في الاحاديث ميمونة وحديث ابن عمر وكلها تدل على ان - [00:13:56](#)

الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. ولجل هذه الاحاديث ذهب مالك الى ان المسجد النبوي افضل من المسجد الحرام - [00:14:08](#)

لها ذلك الى تفضيل المسجد النبوي على المسجد الحرام. وانه افضل انه افضل منه واستدل بهذا الحديث ان الصلاة فيه بالف صلاة الى المسجد الحرام فقال الصلاة المدينة افضل من الصلاة في مكة - [00:14:20](#)

بهذا الحديث ولم يرى صحة حديث ان صلاة المسجد الحرام بمائة صلاة تفضل المسجد النبوي تكون مئة الف صلاة ولا يراه مالك رحمه ولا يرى صحة هذا الخبر وقد روي - [00:14:39](#)

روي ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة مسجد هذا بالف صلاة وصلاة المسجد الحرام تفضل صلاة المسجد بمئة صلاة يعني هذا الحديث هو العدة في هذا الباب عند من يرى تفضيل المسجد الحرام على المسجد النبوي من جهة الصلاة. والا جهة التفضيل - [00:14:55](#)

من جهة تفضيل المسجد الحرام المسجد الاعلى المسجد النبوي له اه اوجه كثيرة من ذلك ان المسجد الحرام فيه من العبادات ما ليس في المدينة ففيه الكعبة وفيه الطواف وفيه السعي وفيه وفي الحرم ايضا - [00:15:18](#)

الوقوف بعرفة والمناسك والمشاعر والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها من احب بقاع الارض اليه ولولا ان قومه اخرجوه منها ما خرج صلى الله عليه وسلم ويبقى عندنا حديث ابن الزبير هذا - [00:15:35](#)

وحي ابن الزبير تفرد برفعه حبيب المعلم فروح ابن المعلم عن عطاء عن ابن الزبير واختلف عليه. فمرت يرويه من قول ابن الزبير فمرت يرويه من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذ روي عن عطاء - [00:15:50](#)

واختلف على العطاء. فرواه ابن جريج عن عطاء عن ابن الزبير عن عمر ورواه غيره عن عطاء عن ابن الزبير قوله ورواه ابن المعلم عن ابن عن عطاء عن ابن الزبير - [00:16:05](#)

رفعوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة مسجدي هذا خير من الف صلاة خير من الف صلاة وصلاة المسجد الحرام افضل من صلاة المسجد بيئية صلاة وارجح الاقوال في هذا - [00:16:18](#)

ما رجحه البخاري رحمه الله تعالى وغيره ان المحفوظ في حديث ابن الزبير انه من قول عمر من قول عمر بن الخطاب وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:34](#)

فقوله وصلاة مسجده سبحانه افضل من النوم بمئة صلاة هذا لا يصح مرفوعا لا يصح مرفوعا وانما هو من قول من من قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ومع هذا - [00:16:43](#)

فان قول عمر هذا يدل على رفعه. يدل على الرفع لماذا؟ لان مثل هذا لا يقال بالرأي واخبار عمر ان الصلاة مسجد حرام. افضل من الصلاة في مسجد النوم مئة صلاة - [00:16:58](#)

يدل على تفضيل الحرم هل حبست الحرام على المسجد النبوي واما قول مالك ان الحديث يدل على تفضيل المدينة نقول ليس فيه ما يدل على ذلك. فقوله صلى الله عليه وسلم صلاة مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيه بس والا المسجد الحرام يدل - [00:17:12](#)

على ان المس الحرام افضل يدل على ان المس الحامض افضل لا انه لانه لانه دونه لان الملك يقول ماذا يقول مالك؟ يقول وقوله ان اللبس حرام اي ان التفضيل على المسجد الحرام ليس ليس كالتفضيل على غيره. فقد يفضل المسجد النبوي على غير - [00:17:30](#)

فصلت لكن في المسجد الحرام الصلاة فيه افضل مثلاً تسعة وتسعين تسع مئة وتسعة وتسعين صلاة ينقص عن غير المساجد او يكون افضل بخمس مئة صلاة هذا قصد ذلك لكن اقول الصحيح قوله الا المسجد الحرام يدل عليه شيء على ان نسحب افضل من الصلاة في المسجد النبوي حيث ان النبي اخرج من - [00:17:47](#)

لأ التفضيل واخراج من هذا ما يدل عليه شيء على انه افضل على انه افضل. اذا يقول افضل القوم فلان محمد افضل من جميع الحاضرين الا بن خالد لا يقول قائل اذ يحتمل ايش؟ يحتمل - [00:18:07](#)

لا يحتمل دون ابد يقول لك يحتمل ايش؟ اما انه مثله او افضل او افضل منه اما يكون دونه يعني افضل من الجميع الا بالخارج انه افضل من بافضل منه بدرجة وانما يدل اما اذا مساويا له واما انه افضل والاصل الا بالخاد ان ان هذا يخرج مخرجا - [00:18:22](#)

مخرج المدح لخالد ان خالد افضل من هذا فكذلك يقال هنا ان الصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة الا في المسجد الحرام الصلاة فيه افضل من الصلاة في المسجد النبوي - [00:18:41](#)

وهذا هو ارجح هذا هو ارجح الاقوال في هذه المسألة ان حديث ابن الزبير في تفضيل الصلاة في المسجد الحرام انها من قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم وان قول عمر هنا يدل عليه شيء - [00:18:53](#)

يدل على ان له حكم الرفع لان هذا امر غيبي واخبار بامر غيبي لا لا يعلم الا من طريق الوحي فعمر يكون قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:19:10](#)

او اه اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ان الصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في المسجد النبوي بمئة صلاة بمئة صلاة. فيكون الصلاة في المسجد الحرام تفضل على غير المساجد مئة الف بمئة الف سببها هذا قال جماهير - [00:19:20](#)

قال بعد ذلك حدثني عمرو الناقد بن حرب جميعا بن عيينة قال عمرو حد سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد الا الى ثلاث مساجد وذكر - [00:19:33](#)

البيت الحرام بيت الحونة النبوية المسجد الاقصى قبل في حديث بيبودا الا مسجد الكعبة احتج بعض اهل العلم بهذا الحديث على اي شيء على ان التفضيل خاص بالمسجد بالكعبة وليس في مسائل الحرم - [00:19:49](#)

وهذا هذا آآ التقييد التقييد ليس بصحيح بل آآ الله سبحانه وتعالى قال سبحانه الذي اسرى بعبد ليلاً من المسجد الحرام سماه مسجد الحرام وايضا انما المشرك فلا يقرب المسجد الحرام بعد عالم هذا واهل المجمعون - [00:20:05](#)

على ادنى المشرك لا يدخل الحرم كله لا ولو قلنا بان المراد اسحاب والمسجد خاصة جاز للمشرك وجاز للكافر ان يدخل يدخل حدود الحرم ويمنع من دخول المسجد على وجه الخصوص - [00:20:29](#)

وبهذا قال عامة العلماء ان التفضيل ان التفضيل لجميع مساجد الحرم. تفضيل لجميع مساجد الحرم. وان الصلاة في مساجد الحرم تفضل بمئة الف صلاة. الصلاة في البقعة بقعة الحرم بمئة الف صلاة. واب قوله الا مسجد الكعبة. فالمراد المسجد الذي فيه المسجد الذي يكون فيه الكعبة. والكعبة تكون - [00:20:41](#)

اي مكان في المسجد الحرام فيعود الامر الى الحرم لا الى ذات الى ذات الكعبة لان مسجد الكعبة هو يراد به مساجد الحرم كلها مساجد الحرم كلها اه قال بعد ذاك في ذكر في ذكر شد الرحال ذكر حديث ابي هريرة وذكر حديث اه ايضا اه - [00:21:03](#) الاغر المزري عن ابي هريرة ايضا اي رواه سعيد المسيب ومن طريق سلمان ابي حازم الاغر. انما يسافر الى ثلاث مساجد الى ثلاث مساجد مس الكعبة ومسجدي ومسجدي ايليا. ومسألة مسألة شد الرحال الى المساجد - [00:21:26](#) المراد بها اشد الى البقعة فلا يجوز ان تشد الرحال لبقعة على وجه التعبد لبقعة لذات البقعة اما لو شد الرحال لبقعة ليس لذات البقعة فجائز. بمعنى لو ان مسافر سافر - [00:21:50](#) الى بقعة لتنزه فيها لجمال منظرها نقول لا حرج فيها لا حرج في هذا السفر اما اذا شد الرحال لبقعة على وجه التعبد فيها وعلى وجه تعظيم هذه البقعة فان شدة لا يجوز. فلا يشد الرحل ولا تشد الرحال الى بقعة للتعبد فيها تعظيم ذات البقعة. الا لثلاث مساجد -

[00:22:10](#)

وهي المسجد الحرام والولد به الحرم على وجه العموم والمسجد والمسجد الاقصى ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا لو شد الرحال لقبا للتعبد لا يجوز ولكن يشد الرحال لمسجد النبي ويدخل قبي فيها تباعا - [00:22:35](#) اما من اما من يشد الرحال مثلا لمسجد يعني ما يفعله بعض الاخوة يسافر مثلا الى جدة ليصلي من الائمة تقول لكان قصد ذات بقعة فلا يجوز. وان كان قصده الامامة لسماع صوته فذلك جائز - [00:22:54](#) اذا قصد الامام فجائز واذا قصد البقعة فمحرم لانه وجه التفريق ان الامام هذا لو لو ذهب الى اي بقعة اخرى لتبعه ولم يقصد بقعته التي كان يصلي فيها. فعلى هذا يكون النهي عن شد الرحال المراد به البقعة - [00:23:10](#) على وجه العبودية فيه على وجه التعبد لله فيها من يمنع اني سمعت بعض المشايخ يمنع من الذهاب الى المساجد. التي مثلا يقول يسافر القصيد ليصلي خلف امام قال هذا لا يجوز واستدل بحديث لا تشد الرحال - [00:23:27](#) الا اذا المساجد المقصود مساجه اي شيء؟ المقصود بها البقعة. اي لا يشد ذات بقعة لذاتها الا لهذه البقعة الثلاث ثم ذكر حديث مسجد في الحرم. يدخل فيه يشد الرحال له جائزة. لان البقعة مقصودة - [00:23:43](#) قصد البقعة على وجه العبور لو ذهب الانسان ليصلي داخل الحرم تقود الفضل مئة الف صلاة فالبقعة مقصودة يعني المسجد الحرام مقصود به حدود الحرم لكن لو شد الرحال لمسجد خارج حدود الحرم - [00:24:01](#) ما يناهد لكن نقول لا لا تنال الفضل واضح اذا واحد ذهب الى الشرايط للبقعة نقول ما يجوز لامام لامام في الشرائع جائز واضح قال حديثه محمد ابن ثم ذكر بعد ذلك بيان ما هو يعني من فضائل المسجد النبوي ايضا لك عدة فضائل الفضل الاول انه من المسائل التي تشدها الرحال الفضل الثاني - [00:24:14](#)

لك ما قبل ان الصلاة فيه بالف صلاة الدستور بالف صلاة وخصائصه كثيرة لاننا ذكرنا الخصائص تنقسم الى قسمين خصائص عامة وخصائص خاصة خاصة بمسجد وخاصة بالمدينة من فضائله ايضا - [00:24:37](#) ان مسجد النبي ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم هو اول مسجد اسس على التقوى. وان كان اهل العلم يختلفون عرض اه في هذه المسألة اي المساجد اول وسائل التقوى؟ فمنهم من يرى انه مسجد - [00:24:53](#) قباء ومع ذلك يقول اول المساجد هو مسجد محمد صلى الله عليه وسلم وليس هناك مسجد وسع التقوى اعظم مسجد محمد صلى الله عليه وسلم فهو الذي بناه وهو الذي اسسه صلى الله عليه وسلم وان كان مسجد قباء سبقه بالحيز الصلاة فيه وصلى فيه -

[00:25:06](#)

اهل المدينة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديث بن سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال مر بي عبد



الرحمن بن سعيد الخدري قلت له كيف سمعت اباك - [00:25:24](#)

اذكر في المسجد الذي وسع التقوى قال قال ابي دخلت على رسول الله في بيت في بيت بعض نسائي فقلت يا رسول الله اي

المسجدين الذي اسرع التقوى؟ قال فاخذ كفا من حصباء من حصباء - [00:25:38](#)

فضرب بها ثم قال هو مسجدكم هذا هذا المسجد هو مسلوب هذا لمسجد مدينة قال فقلت اشهد اشهد اني سمعت اباك يذكر هذا اي

ان ابا سلمة سمع من ابن عبد الرحمن وسمع ايضا من ابي سعيد وهذا نص صريح يدل على شيء على ان مسجد - [00:25:51](#)

ابي هو بالبسالة هو اول مسجد النساء على التقوى ولا يعني ذلك ان قبا ليس مؤسسة العلاء التقوى بل قبا ايضا اسس على التقوى

ونسي النبي اعظم من ذلك المسجد وهو ايضا اسس على التقوى - [00:26:11](#)

وان كان ظاهر السياق في الآية يدل عليه شيء على ادنى المراد هو قبا. المراد هو قبا. ذلك من باب لما اسس مسجد ضرار وقال لا تقل

في ابداء لبست ساعة تقوى بالله حقا تقوم فيه الولد به مسجد قباء - [00:26:28](#)

ومع ذلك نقول وان كان قبة موسى على التقوى فمسجد الرسول ايضا مؤسس بل هو اولى بل هو اولى واعظم في تأسيسه على

التقوى. ثم ذكر فضل مسجد قباء ذكر حديث اسماعيل ابن علية عن ايوب عن نافع ابن عمر - [00:26:43](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء راكبا وباشيا. اذا يزوره راكبا وباشيا. يأتيه راكبا ويأتيه ماشيا. ثم رويضا بالطريقة بيد

الله ابن مر كان يأتي مس قباء راكب ماشيا فيصلي فيه ركعتين. يصلي فيه ركعتين افادنا في حديث عبيد الله انه يصلي فيه ركعتين

وفي حديث ايوب انه يأتيه فقط - [00:27:01](#)

والزيادة هنا مقبولة ثم رواه ابن عبيد وكان يأتيه كان يأتيه قباء راكب وماشيا ولم يذكر لفظ الصلاة وان كان الذي زاد الصلاة يظل هو

ابو اسامة وعبدالله وهما من الثقة ثم ايضا ابن عجلان عن ابن عمر بمثل حديث يحيى القطان اي ان يحيى القطان وابن وابن عجلان

يرويان عن نافع ولا يذكران اللفظ - [00:27:21](#)

الصلاة ايوب يروي عن نافع ولم يذكر لفظ الصلاة ثم رواه ايضا عبد الله بن علي بن عمر انه كان يأتيه راكبا وماشيا ولم يذكر ايضا لفظ

ايوب ونافع ايوب يرويه الدافع - [00:27:41](#)

وعبيد وكذلك عبيد الله يروي عن نافع ويرويه عبد الله بن دينار عن ابن عمر لا يذكر لفظ الصلاة ورواه ايضا ولم يذكر لفظ الصلاة. اذا

لفظ الصلاة ذكره حماد ابو اسامة وعبدالله بن نبير - [00:27:59](#)

عبيد الله كان يأتيه يصلي فيصلي فيه ركعتين اما حسين القطان فقد رواه عبيد الله وهو اوثق من ابي اسامة واوثق ابن عبد الله ابن

ابي ولم يذكر لفظ الصلاة واما يقوي رواية عبيد الله مما يقوي رواية يحيى القطان عن عبيد الله - [00:28:19](#)

ان ايوب روى عن نافع وكذلك ايضا عبد الله بن رواه عن ابن عمر ولم يذكر احد منهم لفظ الصلاة لم يذكر احد منهم لفظ الصلاة في

البخاري. عند البخاري رقم الف ومئة وثلاثة وتسعين - [00:28:44](#)

اذا الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ان النبي كان يأتيه قباء راكبا وماشيا. يأتيه راكب ماشيا ويأتيه كل سبته اي

كل المراد به كل اسبوع كل اسبوع - [00:28:59](#)

والعرب تريد السبت الاسبوع يأتيه كل اسبوع وهل المراد ذات السبت نقول ليس هو المراد وان البراج كان يأتيه كل اسبوع مرة يأتي

كل اسبوع مرة فاذا اتاه الانسان ودخلوا فان السنة اذا دخل المسجد يصلي ركعتين - [00:29:15](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وبالتحفة المسجد دخله ان يصلي بركعتين. فاذا

لم يذكر انه صلى في ركعتين فهذا لازمه. انه اذا اتاه صلى فيه - [00:29:33](#)

صلى فيه ركعتين فلقبل السنة ان يأتي قباء وبين السنة اذا تاه ليصلي فيه ركعتين. ورد عن الدباج حديث فيه ضعف ان من توطأ في

بيت ما اتى قبا لاجل الصادق كان كاجر عمرة تابة تاب - [00:29:48](#)

تاجري عبرة الا ان في اسناده في حديث ابن عبيد وفي اسناده وفي اسناده ضعف. فيدل هذا الحديث على فضل

اتيان قبا وعلى فضل الصلاة فيه ليس فيه اكبر - [00:30:04](#)

لانه يصلي في ركعتين ويؤجر على ذلك. واما انه اجر عمرة تامة ففي اسنادها باسنادها ضعف. ذكر البخاري؟ قال حدثني مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكب وماشي - 00:30:18

زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصل في ركعتين زادها يصلي فيه ركعتين وابو اسامة ايضا ذكرها بفتح هذا الحجر. اي نعم. الطحاوي انها مدرجة وان عند الرواة قاله من عنده لعلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:35 كان يجلس حتى يصلي. فقط. لهذا ولو بالجهد من جهة الاسانيد الاسانيد لا شك عدم ذكره الاصح وادى ذكرها خطأ ادى ذكرها خطأ لكن هو اللازم هو لازم الاتيان اذا اتى المسجد فالسنة ان يصلي فيه ركعتين فيقال السنة ان يأتي قباء والسنة اذا اتاه ان لا يجلس حتى - 00:30:55

يصلي ركعتين هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما زياد فيصل بركعتين فهي مما تفرد بها ابن جبير تفرغي فيها ابدو نبين رحمه الله تعالى. ها؟ عل بعض الحفاظ بالخشوع الاشارة - 00:31:18 لازم انها مدرجة يعني هناك اكثر من ابن عجلان وايوب الله ايضا وعبد الله بن دينار يأتي بعدة طرق ليس فيه يصلي ركعتين وفيه يده يأتيه كل سبتة يأتيه كل سبت. رواه سفيان علي وكان يأتيه كل سبت. كل سبت يعني كان يأتيه راكب واشياء - 00:31:37 بس البخاري مثل هذا يقوم بهذا كتاب الحج وندخل ان شاء الله في كتاب النكاح. ولله الحمد - 00:32:07